

# برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة-07 ( مراعاة حقوق المسلمين ) ( 62 01 9341 هـ )

سعد الشثري

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة ويزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه ففو من نفسك بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهناً نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - 00:00:00

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة ماما - 00:00:37

اصلها ثابت وفرعها في السماء. تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم معنا دائما عبر اثير اذاعة نداء الاسلام نتواصل ايها الاخوة واياكم في هذا اللقاء البرنامج المباشر اخلاقنا على مدى ساعة الا قليلا. هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي من الاخراج - 00:00:58

عبدالرحمن الاحمدي. كذلك يسرنا ويطيب لنا دائما ان يكون معنا ضيفنا في هذا البرنامج معالي الشيخ الدكتور سعد ابن الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو هيئة كبار العلماء الذين انسوا بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج. السلام عليكم شيخ سعد وحياكم الله - 00:01:24

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته الله يحييك ارحبوا بك. وارحب باحتبي واخوتي ممن يستمعون لهذا اللقاء. كما جل وعلا للجميع توفيقا وهداية وصلاحا. اللهم امين. في هذه الحلقة ان شاء الله سوف نتناول موضوعا هاما جدا يعنى - 00:01:44

نفهم بترايط المجتمع وتماسك المجتمع الا وهو مراعاة حق المسلم. كيف للمسلم ان يكون متأسيا بهذا الخلق؟ وما هي النصوص الدالة عليه؟ وما هي ثمرات هذا الخلق الرفيع؟ تفضلوا شيخنا بارك الله فيكم. الحمد لله رب العالمين - 00:02:04

امين وصلى الله وسلم على نبينا الامين. وبعد فان للمسلم حقا على اخيه المسلم بمقتضى اسلامه والصفة العامة كما ان هناك صفات خاصة تجعل للمسلم حقوقا اكثر على اخوانه فللاب من الحق ما ليس لغيره - 00:02:24

وللاخ من الحق ما ليس لغيره وللزميل والجار من الحقوق ما ليس لغيرهم وهكذا ممن يكون له اثر في مجتمعه له حق زائد عن حقوق غيره من الناس فمن ذلك مثلا حق الامام الاعظم - 00:02:50

الذي يحفظ الله به استقرار البلاد تطمئن به النفوس ويحتمي به الناس من بعضهم الاخر وهكذا حق علماء الشريعة الذين يبثون العلم والهدى والخير في الناس فان له من الحق ما ليس - 00:03:13

كغيرهم وهكذا لمن يكون له اثر في مجتمعه ايا كان هذا الاثر الحميد الحسن فانه يوجب ذلك الاثر ان يكون لصاحبه حق ومن امثلة ذلك رجل الشرطة وخصوصا الذي يكون عند المنافذ - 00:03:34

عند التفتيش في الطرقات ومن يتابع المجرمين ومن يكون سببا في حماية البلاد من كثير من الشرور فان لهم حقا على غيرهم ولذلك على الناس من التقدير لهؤلاء ما ليس لغيرهم - 00:03:58

فيجب ان يتقرب الانسان لله عز وجل لاخوانه الذين يزاولون العمل العام والذين يعرضون انفسهم للمخاطر يجب عليه ان يتقرب لله عز وجل بمراعاة حقوقهم. ومن كما ذكرت قبل قليل - 00:04:20

من الاعمال الجليلة التي تنتج عن رجال الشرطة سواء فيما يتعلق سكون احوال الناس واستقرار امورهم وطمأنينة قلوبهم و غير ذلك

من المصالح التي يجريها الله عز وجل على ايديهم. مما يستشعر به الانسان - [00:04:41](#)

حق العظيم لهم وحينئذ عندما نستمع واقعة من الوقائع في اي بلد من البلدان يوجد فيها اعتداء على اهل الشرط الذين يكون لهم اثرهم الحميد في حفظ الامن نقول حينئذ هذا الاعتداء شنيع - [00:05:08](#)

ولا يماثل الاعتداء على غيره من الناس لما يترتب عليه من المفاصد العظيمة في الدنيا و الاخرة ومن هذا المنطلق على الانسان ان يستشعر الواجب الشرعي في حفظ مكانة هؤلاء الرجال الذين لهم - [00:05:31](#)

الحميد في مجتمعاتهم. وهكذا من كان على الحدود سواء من المرابطين في الثغور ممن يكون هنا من حرس الحدود او ممن يحفظ الله عز وجل بهم البلاد بدفع مكائد شرور الكائدين الذين يريدون - [00:05:55](#)

الشر والسوء ببلاد المسلمين وحق المسلم على اخيه المسلم له شعب كثيرة وله تفريعات متعددة وقد ورد كثير منها في النصوص الشرعية فقد جاء في صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:06:18](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حق المسلم على المسلم خمس ثم ذكرها فقال في اولها رد السلام اي اجابة المسلم الذي سلم عليك. لما قال السلام عليك تقول وعليكم السلام - [00:06:43](#)

وثانيها عيادة المريض اي زيارته وتفقد احواله وثالثها اتباع الجنائز بالسير على بالسير مع جنازة الميت حتى يقبر. وسارابعها اجابة الدعوة فاذا دعاه خصوصا دعوة الزواج تجيبه. وسادسها او خامسها تشميت العاطس. فاذا عطس فحمد - [00:07:05](#)

الله شرع لك ان تشمته. وقد ورد في صحيح مسلم قال حق المسلم على المسلم ست قيل ما هن يا رسول الله؟ قال اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه - [00:07:35](#)

واذا استنصحك فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا ماتا فاتبعه هذا يبين شئ من حقوق المسلم على المسلم الاخر فاوّل ما ذكر رد السلام والتحية - [00:07:55](#)

سواء كانت فتحية ملقاة او كانت تحية مكتوبة والقاء التحية فيه دلالة على السلام والامن فان لفظها السلام الذي يعني السلامة من كل شئ. ويعني الامن والاستقرار و ثانيها مما ذكر في خبر النبي صلى الله عليه وسلم اجابة الدعوة - [00:08:21](#)

والمراد بالدعوة ان يطلب الانسان من غيره ان يحضر اليه ليشارك في شئ من مناسباته والعلماء يقسمون الدعوة الى قسمين دعوة وليمة الزواج ويرون ان اجابتها من الواجبات. بشرط الا يكون فيها اثم ولا معصية - [00:08:54](#)

عامة وبشرط الا تكون الدعوة عامة وبشرط الا تتجاوز الحدود الشرعية في اقامتها واما الامر الاخر فاتباع الجنازة والسير معها سواء الى ان يصلى عليها او الى ان الفناء وهكذا عيادة المريض - [00:09:19](#)

وزيارته سميت عيادة لانها تعاد وتكرر واخرها تشميت العاطس اذا قال الحمد لله بعد عصره تقول له يرحمك الله و اذا تقرر هذا ان للمسلم على اخيه المسلم حقوقا يجب عليه ان يراعيها وان يقوم بها - [00:09:47](#)

والا يتهاون في ادائها فان من اعظم الحقوق احترام الامور الخاصة الحقوق التي تكون للانسان مما جاء به الشرع وفي مقدمتها الدين الذي هو عصمة ونجاة والذي يفوز به الانسان في سعادة الدنيا والاخرة وثانيها الدماء - [00:10:16](#)

فان شأن الدماء شأن عظيم. شأن الدماء. شأن عظيم. وقد ورد في النصوص التأكيد على شأن الدم الحرام قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يصب - [00:10:49](#)

دما حراما قد قال الله تعالى في كتابه ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعن واعد له عذابا عظيما واذا كان الانسان يستشعر هذا المعنى هو شدة حرمة - [00:11:11](#)

الدم وعظم العقوبة المرتبة على من يتجرأ على الدماء ولا يحفظ حق الله جل وعلا في هذا باب فانه حينئذ لن يقدم على هذه الجرائم الشنيعة الكبيرة التي تكون في - [00:11:36](#)

لتكون في او تكون من اسباب سوء عاقبة الانسان في الدنيا والاخرة ومن الامور التي تعلم انه اذا كان الاعتداء على الدم وهو من الكبائر والعظائم ومما يدخل في قوله تعالى ولا تعتدوا انه لا يحب المعتدين - [00:11:59](#)

ويدخل في نصوص تحريم الظلم مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم الظلم ظلمات يوم القيامة. ومن قوله وفي قوله جل وعلا وفي قوله جل وعلا فمال الظالمين من نصير - [00:12:26](#)

فانه حينئذ سيجتنب فيجتنب الاعتداء على حقوق الآخرين في هذا الباب وقد جاء في النصوص ان من اعتدى على احد من الناس في مظلمة فانه يأخذ من حسناته يوم القيامة - [00:12:47](#)

وقد ورد في حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين الجنة والنار خاصون مظالم كانت بينهم - [00:13:11](#)

في الدنيا ومن الامور التي ايضا يتذكرها الانسان ويعلم انه يوقف بين يدي ربه جل وعلا فيحاسب عليها انه لا يجوز لمسلم ان يظلم اخاه المسلم ومن اشنع انواع الظلم - [00:13:30](#)

الاعتداء على الدماء قد قال صلى الله عليه وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه و من النصوص التي وردت في هذا الباب ما ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انصر اخاك ظالما - [00:13:56](#)

او مظلوما ثم بين النبي صلى الله عليه وسلم ان نصره ظالما بحجزه عن الظلم وعدم تمكينه منه فانك بذلك تنصره على تنصره على نفسه و قد جاء في النصوص ان من الحقوق التي تكون للمسلم على اخيه المسلم - [00:14:18](#)

كما ورد في حديث البراء ابن عازب قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم في سبع بعيادة المريض اتباع الجنائز تشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم واجابة الداعي و ابرار المقسم - [00:14:44](#)

واذا علمنا ان من مقاصد الشريعة ان يكون المسلمون والمؤمنون لحمة واحدة يعاون بعضهم بعضا كما في قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وكما في قوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل - [00:15:05](#)

الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ومن الامور التي نعلم انها آتتعلق بهذا الباب ان اولئك الذين يعتدون على الدماء ويسفكون الدماء المحرمة - [00:15:33](#)

فانهم لا يقتصر ظلمهم على من قتلوه بل قرابته يدخلون في دائرة الظلم حينئذ فزوجة المقتول تتأذى وتكون مظلومة بسبب فعلهم وابن المقتول كذلك وخسائر قرابته ولذلك فان الشرع لما لمس شدة خطورة الظلم - [00:15:58](#)

بين ان للمظلوم دعوة مجابة. فقال صلى الله عليه وسلم اتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينها وبين الله حجاب ومظالم الدنيا ينبغي بالعقلاء ان يبادروا الى ان يتخلصوا منها في الدنيا - [00:16:29](#)

في الانتظام مع تلك الجماعات والحركات التي تستبيح سفك الدم الحرام ولا تتورع عن فعل كل امر يؤدي الى ذلك فهؤلاء يخشى عليهم من سوء العاقبة دنيا واخرة ولا ينبغي بالانسان ان ينخدع بهم او ان يخرطوا في سلوكهم - [00:16:54](#)

قد قال النبي صلى الله عليه وسلم مبينا شدة حال الظالمين في الاخرة من كان له مظلمة لاحد من عرظه او شيء فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم - [00:17:22](#)

كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته. وان لم تكن له حسنات اخذ من سيئات صاحب به فحمل عليه ومن الامور التي اه ينبغي بنا ان نحصر عليها بيان - [00:17:40](#)

جهد هؤلاء الظلمة الذين لا يتورعون عن سفك الدم الحرام فان لتلك الاجتماعات وهذه الانتماءات التي يترتب عليها سفك الدم الحرام يجب علينا جميعا ان نقف في وجهها وان لا نتوانى في ذلك - [00:18:03](#)

والا نتساهل في هذا الباب حتى قريب ذلك الذي يدخل في مثل هذه الاعمال عليه ان يتقي الله وان يبلغ عن هذا القريب لئلا يسفك دم وخير للناس ان يقال بان ابنهم قد مسك ووضع في السجن خير من - [00:18:25](#)

ان يقال بانه قد ترتب على يديه تفجير عدد من الاشخاص وسفك دم سفك دم لعدد اخر واذا تقرر هذا فان من الامور التي ينبغي بنا ان نراعيها ان نتقرب - [00:18:54](#)

الى الله جل وعلا باظهار هؤلاء المشركين بهؤلاء المجرمين والتعريف بحقائقهم والابلاغ عن كل نشاط اه مريب خارج عن حد المألوف.  
تتقرب بذلك لله سبحانه وتعالى لا ومن الامور التي اؤكد عليها في هذا الجانب - [00:19:17](#)  
ان العاطفة لا ينبغي ان تشغلنا عن طاعة رب العزة والجلال. بل علينا ان نتقرب الى الله سبحانه وتعالى. ببيان حقائق الامور والتعريف  
بها والابلاغ عن كل اه عمل مريب يمكن ان يكون اه له اثار سيئة. وجهات امنية تتحقق - [00:19:47](#)  
بعد ذلك من هذا العمل ومدى اثره ومن الامور المتعلقة بهذا ايضا انه ينبغي بالناس ان يحذروا من ان يكون لهم اي تعاطف مع هؤلاء  
الذين يسفكون الدم الحرام ويتجاوزون حدود الله - [00:20:17](#)  
جل وعلا فان تعاطف الانسان مع هؤلاء قد يكسبه جزءا من اجورهم من سيئاتهم قد ينال من السوء من العقوبة الشنيعة دنيا واخرة  
بسبب ذلك الشيء الكثير ولذلك على الانسان ان يحذر - [00:20:47](#)  
من ان يكون آآ قد اكتسب الاثام العظيمة بسبب دعايته او بسبب اه تهوينه لهذا الجرم في قلوب اه الناس ومن الامور التي ينبغي بنا  
ان نستشعرها ما ورد في النصوص من تحريم القتل ومن شدة العقوبة التي تكون على - [00:21:14](#)  
تعبت فما ذكرت قبل قليل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما وقد ورد عن  
ابن عمر رضي الله عنهما انه قال ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام - [00:21:47](#)  
بغير حله قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اول ما يقضى به بين الناس يوم القيامة في الدماء و مما يدل على هذا ما ورد في  
النصوص من التحذير - [00:22:12](#)  
من اه الاعتداء على من انتسب الى الاسلام ولو كان منه فعل شنيع في محاربة الاسلام قبل ذلك. فقد ورد في حديث المقداد ابن عمرو  
الكندي انه شهد انه قال يا رسول الله اني لقيت كافرا فاقتلنا فظرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال - [00:22:34](#)  
اسلمت لله اقتله بعد ان قالها؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله انه طرح احدى يدي ثم قال بعد ذلك ثم قال  
ذلك بعدما قطعها اقتله؟ قال لا تقتله لا تقتله فان قتلته فانه - [00:23:03](#)  
منزلتك قبل ان تقتله وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال ولذلك على الانسان الا يتساهل في هذا الباب وان يحذر من مثل هذا  
وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:28](#)  
في حجة الوداع في الموطن الشريف الذي اجتمع فيه عشرات الالوف من الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقابة بعض  
والتواتر ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله في ذلك الموطن - [00:23:51](#)  
في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين. او قال اليمين  
الغموس قال وفي لفظ اخر قال الكبائر الاشراك بالله - [00:24:15](#)  
واليمين الغموس وعقوق الوالدين او قال وقتل النفسى ولذلك يحذر الانسان من ان يدخل في هذا الباب لان لا ينال هذا الامر العظيم  
وذكرني حديث المقداد الذي ذكرته قبل قليل في حديث اسامة ابن زيد - [00:24:34](#)  
مولى النبي صلى الله عليه وسلم وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة  
من جهينة قال فصبحنا القوم فهزمناهم قال ولحقت انا ورجل من الانصار رجلا منهم - [00:25:01](#)  
قال فلما غشينا قال لا اله الا الله. قال فكف الانصاري عنه فطعنه اسامة برمحه حتى قتله قال فلما قدموا الى النبي صلى الله عليه  
وسلم بلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما - [00:25:21](#)  
قال لا اله الا الله. قال قلت يا رسول الله انما قالها متعوذا. قال اقتلته بعد ان قال لا اله الا الله قال اسامة فما زال يكررها علي حتى  
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك - [00:25:44](#)  
ليوم هذا يدلك على عظم شأن الدم بل ان مجرد حمل السلاح واشهاره وتخويف الناس وترويعهم بالسلاح فيه امر شنيع ومخالفة  
لاوامر الشرع. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:04](#)  
من حمل علينا السلاح فليس منا. من حمل علينا السلاح فليس منا وفي هذا تحذير شديد لحمل السلاح على اهل الايمان واشهاره في

حقهم و من النصوص التي وردت في هذا - [00:26:27](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قد حذر من ان يعتدي احد على احد من الناس وبين ان الاعتداء عاقبته شديدة. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله ليملئ - [00:26:48](#)

للظالم حتى اذا اخذه لم يفلته ثم قرأ قوله تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه اليم شديد. ان اخذه اليم شديد. يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يحل - [00:27:08](#)

امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث النفس بالنفس والثيب الزاني والمارق من دينه التارك الجماعة فهذه النصوص كلها تدل على ما ذكرته قبل قليل من حرمة الدماء وشناعتها ومن حرمة حمل - [00:27:32](#)

سلاح ومن وجوب احترام اولئك الذين يبذلون من انفسهم في حماية واستقرار البلاد بلادي والعباد وهؤلاء الذين يطلبون دماء الشرط هو طلب بغير حق. وفيه شناعة واثم عظيم قد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:28:01](#)

ابغض الناس الى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليفريقا دمه ولهذا على الانسان ان يحذر وان يتعرف على شناعة جرم هؤلاء الذين يعتدون على اهل الخير والصالح - [00:28:28](#)

وعلى اهل الواجبات الشرعية الدينية نعم. نعم. بارك الله فيكم شيخنا ولعلنا نأخذ فاصل قصير ثم نأتي الى شيء من اه تبيان هذا الموضوع. اه ومع المستمعين الكرام بارك الله فيكم. بارك الله فيكم. حفظكم الله. حصى. حصانة - [00:28:58](#)

مشروعنا بحصانا عنوانه مشروعنا بحصانة. اقوم لا يهزم التطرف الحصانة الفكرية حصانة من المهددات الفكرية التي تهدد انتماءك لوطنك. حصانة هي الملاذ الامن من مزلق التيه والضلال حصاد. برنامج نعزز فيه قيم التسامح والتعايش والحوار والانتماء -

[00:29:24](#)

اي لواطنا حصانة تضمن كرامة الانسان وحماية الاوطان. حصادة. نهتم فيه بالحصانة الفكرية وهي التي تنهض بها الامم والاطوان. حصى. حصانة مع الدكتور احمد جيلان. المستشار بوزارة الشؤون الاسلامية وخبير تحسيني - [00:29:54](#)

يأتيكم مباشرة الثلاثاء عند الرابعة عصرا ويعاد الخميس عند الحادية عشر ليلا مشروعنا بحصانة. عنوان مشروعنا بحصانة اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة. اصلها ثابت وفرعها في السماء حياكم الله اخوتنا الكرام الى هذا البرنامج اخلاقنا مع ضيفنا الكريم معالي

الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشكري المستشار بالديوان الملكي وعضوه - [00:30:14](#)

لكبار العلماء. حياكم الله شيخنا مرة اخرى. الله يبارك فيك ويحييك. وارحب اخواني وزملائي ممن يستمعون الى هذا اللقاء. بارك الله فيك. اه اخونا عبد العزيز الشريف. حياك الله اخي عبد العزيز - [00:30:53](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا شيخنا كيف حالك؟ بارك الله فيك ووفقك الله رخيص حياكم الله سيدي محمد القرني كيف حالك؟ اهلا وسهلا حياك الله بارك الله فيكم جميعا وجزاكم الله كل خير على البرنامج

واياكم بارك الله فيك تفضل. فضيلة الشيخ - [00:31:09](#)

الله فيك يعني الان الامام في المسجد تعامله مع المصلين هل يعني في هذا الباب يعني يرفض بهم بان لا يطيل عليهم بان يراعي احوالهم في المسجد ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من صلى بالناس فليخفف - [00:31:29](#)

الامر الثاني بارك الله فيك تعامل الاب مع اولاده مع زوجته ما ضابطهم بارك الله فيك؟ وهل لابد ان المسلم في بيته لو يلاحظ اولاده وزوجته لابد ان يكون دائما يعني في التعامل الامر لابد من الكلمة الطيبة من النكتة الطريفة من الضعف من - [00:31:46](#)

كان معهم ام لابد ان يكون الاب زاد في جميع التصرفات. الامر الثاني بارك الله فيك خطيب الجمعة خطيب الجمعة عليه ان يلاحظ ايه الامم؟ الامور التي غابت عن المنابر الان. تعامل المسلم مع اخيه المسلم. تعامل مع مع الاخرين يعني الان غابت بارك الله فيك عن

المنابر - [00:32:08](#)

فما توجيهك للخطباء؟ والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الصلاة والسلام ورحمة الله وبركاته. ايضا اخونا محمد بن مسعود حياك الله ابن مسعود السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته حياكم الله جميعا واهلا وسهلا. حياكم الله تفضل. اولاً في الحقيقة اشكر معالي

هنسأل عننا جزاه الله خير فاشكره يعني على اهتمامي وسؤالي جزاه الله خير الجزاء. وايضا اشكر الازاعة والقائمين عليها ايضا.

جزاك الله خير يهتمون بالمستمعين. امين. شكر الله لك في الحديث الشريف الدين النصيحة - 00:32:49

لله ولرسوله والائمة المسلمين ولعامتهم اه هنا قال العلماء النصيحة معناه الاخلاص والصدق والامانة وعكسه الغش والخداع والخيانة فنحن اذا عشنا باخلاص وامانة وصدق اولاً مع الله سبحانه وتعالى فاننا ندخل في دائرة الاحسان باذن الله عز وجل - 00:33:05

ثم مع جميع الخلق سواء ائمة المسلمين عامتهم حكاهم الى اخره فاننا نعيش باذن الله بصدر يعني سليم باذن وهذا فيه اجر عظيم ولا يؤذي بعضنا بعض بل نحب الخير للجميع بل نحن حتى نحب الخير للامة اجمعها من دعوا - 00:33:27

وهو من اجابة امة الله وامة الاجابة. ومن هنا اقول اللهم وفق ولاة امورنا وقادتنا من علماء وحكام وامراء وجميع المسؤولين لما تحب وترضى ووفقنا جميعا. اللهم امين. بارك الله. السلام عليكم - 00:33:47

وعليكم السلام ورحمة الله ايضا الشيخ عبد الشيخ سعد بارك الله فيكم هذا سائل يقول آآ عندنا اخوة بينهم شحنة يصلون ويصومون احدهم بادر بالصلح لاخيه ولكن الاخر لا يقبل ما رأيكم في هذا - 00:34:03

او يقول ما رأي الدين في ذلك نعم هذه الكلمات التي استمعنا اليها قبل قليل اضافات يعني هناك واجب على الاباء تجاه هذه العقائد والافكار التي ترد الى مجتمعاتنا وتجعل الانسان لا يراعي حق اخوانه المؤمنين والمسلمين - 00:34:21

وتجعله يتجاوز الحد الشرعي في التعامل معهم لدرجة انه يستجيز سفك دمائهم يستجيز اخذ اموالهم يستجيز الحاق الاذى والظفر بهم وبالتالي علينا واجب شرعي تجاه مثل ذلك. لا يجوز لنا ان نتوانى في - 00:34:42

تحذير الامة من هذه الجرائم الشنيعة على الخطباء في جوامعهم وعلى الكتاب في صحفهم وعلى اهل الازاعة والتلفاز وعلى الاستاذ في درسه ان يولوا هذا الموضوع العناية التامة فان سفك الدم الحرام امر شنيع وليس بالامر السهل - 00:35:07

والانتماء الى هذه الجماعات والانتماء الى هذه العقائد والافكار. يؤدي الى امور مخالفة شرع رب العزة والجلال. وبالتالي لا يجوز لنا ان نتهاون او ان نتوانى او ان لا نبادر في التبليغ عن من عن مثل هذه اه الاعمال. ومن الامور - 00:35:35

نؤكد عليها في هذا الباب ان الاباء عليهم واجب في تفقد ابنائهم والسعي بهم الى ما يصلح احوالهم دنيا واخرة. ومن اعظم ما وجدته في هذا الباب ان اولئك الذين يحاولون عزل الابناء عن ابائهم يسعون بذلك لجعل الابناء - 00:36:05

خناجر في حواصر في حواصر مجتمعاتنا يعودون عليها بالسوء والشر. ولذلك على اباه ان يتقربوا لله عز وجل بملاحظة ابنائهم ومتابعتهم. ولا يعني هذا زرع الشك في القلوب تجاه هؤلاء الابناء - 00:36:33

فان ابناء مجتمعاتنا الغالب فيهم انهم عناصر امن في المجتمع الحمد لله ومن اسباب وقاية مجتمعاتنا من كثير من الشرور التي تتبناها هذه الحركات وعندما يشاهد الانسان اولئك الذين من طبعهم الاعتداء في - 00:36:58

حقوق الاخرين والتجاوز لما اوجب الله عز وجل لمراعاته وجد ان لهم سلسلة بعد سلسلة ترتبط باولئك الذين لا يريدون ان يبقى لنا كيان ولا دولة ولا ان يبقى احد منا ويريدون ان يعتدي بعضنا على بعضنا الاخر - 00:37:24

ومن فضل الله عز وجل ان الله يكشفهم وانه سبحانه يخطط اه يفشل خططهم ولا يجعل لها منافذ في بلاد اهل الاسلام ومن هذا المنطلق على علينا جميعا ان نستشعر الواجب الشرعي في هذا الباب وان لا نتهاون فيه بل علينا - 00:37:50

نتقرب الى الله عز وجل التعاون مع الجهات الامنية لايقاف مثل هذا العبث الذي الف مراد الله جل وعلا. والذي لا يحصل منه شيء من الخير. بل من شر الى - 00:38:17

الى شر اخر وهكذا على الزملاء وعلى القرابة دور شرعي واجب ليس فيه له ولا ممارسة ولا مجاملة بل على الجميع ان يتقربوا لله عز وجل بحماية افراد المجتمع حتى من ابتداء في ان يخطو مع اولئك الذين يريدون سفك الدم الحرام وانتهاك - 00:38:37

ومات على الانسان ان يتقرب لله عز وجل بصدده عن هذا الظلم حتى ولو كان بتبليغ الجهات الامنية عنه وعن نشاطاته لعله اه يعود الى صوابه ولعله يسلم منه عباد الله جل وعلا. فلا يكون من شأنهم ولا من احوالهم انهم - 00:39:09

اه يعتدون على عباد الله سبحانه وتعالى. نعم. بارك الله فيكم يا شيخنا. اه مم ايضا من مشاكل شيخنا من يتأول النص على غير وجهه ومثاله من يقرأ قول الرسول صلى الله عليه وسلم من ستر - [00:39:39](#)

مسلمنا ستره الله يوم القيامة. فيقوم هذا الشخص بستر من يحاول او من يقترب اثمًا تجاهه ويحمل هذه النصوص على غير مقتضاها فيواري من يتعدى على الامنين او على رجال الامن اما عصبية منه او امر اخر - [00:39:59](#)

فهنا يعني يلتبس على الجهلاء او ضعاف الايمان او ضعاف التفكير في مثل هذه النصوص وتأويلها على ما انزلت عليه انا النصوص الشرعية كتابا وسنة لا يصح من افراد الناس - [00:40:19](#)

ان يستدلوا بها لامرين. الامر الاول انهم لا ينزلون اللفظ على معناه المراد شرعا وثانيهما انهم لا يعرفون ما ورد من مخصصات تخصص ذلك اللفظ العام توضح المراد منه وتعرف بحكم الله عز وجل في هذا الباب - [00:40:37](#)

ولهذا يجب على الانسان ان يرجع الى علماء الشريعة وان يتعرف منهم على احكام افعاله التي يريد ان يفعلها قبل ان يفعلها واذا استشعر الانسان قول النبي صلى الله عليه وسلم من اوى محدثا - [00:41:07](#)

من احدث حدثنا وهو محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفي لفظ لا ان من كان كذلك لم يكلمه الله عز وجل ولم ينظر اليه وبالتالي علينا ان نجمع بين هذه النصوص - [00:41:29](#)

فستر المسلم هذا اذا لم يترتب على ستره ظياع حقوق او انتشار معان مخالفة لما قصده الشرع الحنيف. فالشرع قصد استقرار النفوس. قصد استقرار المجتمعات حفظ الدماء والنفوس. فمن اراد خلاف ذلك فعليه ان يتقي الله جل وعلا في هذا الباب -

[00:41:51](#)

وان لا ينزل قول النبي صلى الله عليه وسلم في غير مراده. فستر الناس هذا اذا لم يترتب على هذا التستر مخالفة لمقاصد الشريعة فاما اذا ترتب عليه سفك الدماء ترتب عليه الاعتداء على حقوق الاخرين وبالتالي لا يجوز للانسان - [00:42:21](#)

ان يدعي ان هذا من ستر المسلم بل يجب عليه ان يبلغ عنه وان يوضح حقيقته وان يوصل الى الجهات الامنية المختصة ما لاحظته وما شاهده وما عرفه عن اولئك الاشخاص - [00:42:48](#)

والا يتوانى في هذا والا يلبس عليه الشيطان لو قدر انك سترت عليه على ما ذكرت وترتب على ذلك ان يقتل عددا من مسلمين كان عليك وزر نعم عليك وزر من آآ والوزر المترتب على قتل هؤلاء - [00:43:08](#)

الاشخاص وبالتالي لا يجوز للانسان ان يتهاون في هذا الامر او الا يعرف الا يعرف حكم الله عز وجل فيه بل عليه ان يكون صريحا واضحا مستشعرا للمعاني الشرعية التي جاء بها ديننا القويم وبالتالي يعرف ان حديث من - [00:43:33](#)

ترى مسلما ستره الله له شروط من تلك الشروط الا يترتب على الستر عليه مخالفة احكام شرعية او اعتداء على حقوق على حقوق انسانية. فاذا ترتب على الستر ضياع اه اذا ترتب على - [00:43:58](#)

الستر ظياع دم مسلم واورتبت عليه اخلال بامن في منطقة. فحينئذ لا يجوز لنا ان نسكت بدعوى التستر بل حينئذ يكون الانسان قد تمالى على فعل المحرم المخالف لشرع الله عز وجل ودينه. نعم بارك الله فيكم شيخنا. هذا سائل يسأل اخونا احمد البسيبي من ابها -

[00:44:18](#)

حياك الله اخي احمد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته مساكم الله بالخير جميع ان شا الله الله يبارك فيك ويحييك. بارك الله فيكم وفي برنامجكم يا شيخ وانا وللحبيين لكم والمتابعين لكم وفضل من - [00:44:48](#)

الله سبحانه وتعالى يعني تغيرت امور كثيرة بحياتي بسبب متابعتنا هذا البرنامج. احبك الله احبك الله. بارك الله فيك ويسر امرك. انا انا عندي بس استفسار يعني بعض الاحيان عندي مراجعات في دوائر حكومية وعندي اشغال مع دوائر حكومية بس بعض الاحيان

اوصل الى درجة اني اغضب وآآ - [00:45:05](#)

اثناء واتكلم ومن ناحية غضب لما اهدأ احس اني مع كل الدوائر الحكومية او الناس اللي في الدول اللي كل احترام وانا منهم يعني ونجزهم المجتمع من هالمجتمع. نعم. فانا اخاف من الجزئية هذي يعني - [00:45:25](#)

لجزئية الغضب او جزئية النرفزة الزايدة. نعم. يعني تقصد اخي احمد حينما تغضب من بعض الاجراءات وبعض الانتظار وما الى كمان اتباع هذه الانظمة يعني تغضب من الناس تتلفظ او تدعو عليهم مثلا يعني نعم نعم الله المستعان طيب خير ان شاء الله تسلم يا اخي بارك الله فيك - [00:45:40](#)

بالخير ويكرمكم وشاكرين لكم جزاكم الله خير جميعا. حفظك الله بارك الله فيك ووفقك الله للخير. قد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب لا تغضب وهذا معناه خمسة معاني اولها لا تعرض نفسك لمواقف - [00:46:00](#)

تجعلك تغضب فاذا وجدت امرا او شانا يمكن ان يحدث فيك الغضب فاجتنبه حتى لا يكون عندك شيء منه واما الثاني ليكونوا ب اتخاذ الاجراءات التي تخفف من حدة الغضب - [00:46:19](#)

فان كنت قائما فاقعد فان كنت قاعدا اضطجع وهكذا توضع بالماء يخفف عنك الغضب واثاره فعليك كذلك ايضا ان تجتنب انفاذ غضبك في المواطن التي يمكن ان ينفذ فيها غضبك تجتنبها - [00:46:40](#)

وكذلك عليك ان تقوم بعد الغضب اصلاح ما حصل منك اه اثناء غضبك اما بالاعتذار او بالدعاء لمن اخطأت عليه بالكلام او باعادة ما لمن اتلفته من اتلفت ما له حين غضبك ليكون هذا من اسباب تخفيف - [00:47:05](#)

آثار الغضب عليك. نعم. ومن هنا فان الانسان يتقرب الى الله جل وعلا في فيما يتعلق بامور اه الغضب فلا يتعامل في المواقف التي تمر عليه الا بالميزان الشرعي الذي - [00:47:32](#)

في دين الله سبحانه وتعالى. جزاكم الله كل خير شيخنا. اه من كان عليه من التقصير او الاساءة لا تجاه اخوانه المسلمين فكيف تكون مناصحته لاعادته الى الصواب؟ ومن المخول بهذه المناصحة؟ واذا لم يستجب - [00:47:52](#)

فما العمل حينئذ هؤلاء الاشخاص الذين يحتاجون او يخالفون الخط المستقيم ويسيروا على غير هدى وينخرطون في اتباع منظمات او حركات او نحو ذلك آآ ينظر الانسان فيهم ويجدهم على احوال - [00:48:12](#)

وهناك من يتأثر بهم وان لم يكن مندرجا في جماعتهم فهذا ينبغي دراسة ما لديه من الشبهات ومحاولة اه التأثير عليه لازالة هذه اه الشبهات عنه لتصفو حاله وهناك من يتعاطف - [00:48:34](#)

بدون ان يكون له فعل وقد يبرز فمثل هذا لابد ان يوضح له حقائق الامور. وان يعرف واما من دخل في طرائقهم واصبح اه يعالج شيئا من الموضوعات الفكرية و - [00:48:59](#)

اه اصبح داعية الى ظلاله فهذا لا بد ان يتخذ معه سريعا آآ من الاجراءات ما يوقف مثل هذا سواء كان من الجهات الرسمية او كان من علماء الشريعة الذين - [00:49:22](#)

يوضحون الحق ويبيّنونه وبالتالي يكون هذا باذن الله عز وجل مما يساهم فيما سعينا اليه من استقرار مجتمعاتنا عدم ورود اه ما يقل باحوالها ومن الامور التي تتعلق بهذا الجانب - [00:49:40](#)

ان جانب النصيحة انما هو في ذلك المتأثر والمتعاطف اما اولئك الذين بدأوا يتعاونون وينخرطون في سلك سفك الدم الحرام بشرك الاعتداء على الخلق فمثل هؤلاء لابد من عزلهم عن مجتمعاتهم السيئة التي اوردتهم - [00:50:04](#)

هذه الموارد ولابد من ابلاغ الجهات الامنية باحواله واحوالهم حتى تتخذ حذرهما من مثل هذه التجمعات فيأمن الناس بذلك باذن الله عز وجل. لا تتم توبة انسان من الدخول في مثل هذه الحركات الا بابلاغ الجهات الامنية عنها. ليكونوا على ليكونوا - [00:50:30](#)

لقد ابرأ ذمته حقيقة من انخراط من انخرط في هذه الجماعات او مما يؤديه من مناشط مخالفة لدين الله يكون فيها سفك الدم الحرام ويكون فيها الاعتداء على الخلق ويكون فيها مجاوزة الحدود الشرعية - [00:51:01](#)

والافتيات على صاحب الولاية الى غير ذلك من الاثار السيئة المترتبة على اه افعالهم. نعم. فالمقصود ان هذا الوطن نعمة انعم الله عز وجل بها علينا حصل فيها تمكن الناس من عبودية الله جل وعلا. وظهر فيها التوحيد والسنة و - [00:51:24](#)

عاش الناس فيها بامان ورغد وكفى الله عز وجل شرور العدوان من خارجها. ممن يريد تقويض بنيانها وهدم اساساتها وهكذا هذا البناء حصل به طمأنينة الناس في اداء نسكهم حجا - [00:51:54](#)



عمرة بسهولة ويسر. ولذلك لا يجوز لاحد ان يهادن في تضييع هذه النعمة. هي نعمة عظيمة لابد من المحافظة عليها ومن السعي في تدعيم اركانها. ليكون هذا من اثار او ليكون هذا من اسباب بقاء هذه النعم التي نحن فيها. ولا يجوز لانسان ان يفرط فيها - [00:52:18](#) او ان يساهم فيما يؤدي الى عدم استشعار الناس لهذه النعم العظمى وحينئذ باذن الله تبقى نعمة الله فانه بشكر نعم الله تدوم تلك النعم بارك الله فيك استاذ محمد جزاك الله خيرا على حسن ترتيبك وتهيبتك وفقك الله واشكر اخواني ممن يرتبون هذا اللقاء -

[00:52:48](#)

وجميع القائمين على اذاعة نداء الاسلام. جزاك الله خيرا. كما اسأله جل وعلا ان يصلح احوال الامة. وان يردها الى دينه ردا بل حميدة وان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يكفيننا شر اولئك الاشرار الذين يريدون سفك الدم الحرام - [00:53:18](#)

والذين يريدون ابعاد نعم الله عز وجل عنا. كما اسأله جل وعلا ان يوفق رجال تراب والحماية في اداء المهام التي توكل اليهم. الله

اكبر. واسأله سبحانه ان يسلمهم من شرور هذه الفئة - [00:53:38](#)

ات الباغية. مم. التي لا تراعي حرمة. ولا تقوم باداء واجب شرعي. كما اسأله جل وعلا ان واستقرارا لجميع بلدان المسلمين في مشارق

الارض ومغاربها. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا - [00:53:58](#)

محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. جزاكم الله كل خير معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي وعضو

هيئة كبار العلماء على ما افضت وافاتهم في ثنايا هذا اللقاء حول هذا الخلق مراعاة حق المسلم. ايضا انتم مستمعينا الكرام الشكر

موصول لكم على طيب المتابعة والانصات - [00:54:18](#)

شكرا لمن تواصل معنا بمدخلاته ونعتذر للذين لم نستطع احدى مشاركاته في نهاية هذا اللقاء. موعدنا يتجدد واياكم ان شاء الله في

مثل هذا الوقت من الاسبوع القادم حتى ذلكم هذه اطيب تحية مني محمد القرني واخي عبد الرحمن الاحمدي من الاخراج. والسلام

عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:54:38](#)

اخلاقنا. نحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس

بالاخلاق تستقم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:54:58](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم شرطا الثلاثاء عند الثانية ظهرا ويعاد عند

منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة - [00:55:35](#)

اصلها ثابت وفرعها في السماء - [00:55:55](#)